

خَرَجَ حَمْدٌ وَشَهَدُ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ، يُحَاوِلُانِ اسْتِكْشَافَ مَا يُمْكِنُ رَأْيَتُهُ بِالْعَدَسَةِ الْمُكَبِّرَةِ، وَإِذْ بِهِمَا يَرَيَانِ كَائِنًا غَرِيبًا جِدًّا، وَأَرْبَعَةَ أَرْوَاحَ مِنْ وَحْولِهِ خُيُوطٌ حَرِيرَةٌ. قَالَتْ شَهَدُ فِي خَوْفٍ يَا إِلَهِي مَا هَذَا الْكَائِنُ الْغَرِيبُ. وَصَوْتُهُ يَبْدُو لَطِيفًا. حَمْدٌ: لَا تَقْرَبِي مِنْهِ يَا شَهَدُ فَرِيمَا كَانْ مُؤْذِيًا. الْعَنْكُبُوتُ: لَا يَا صَدِيقِي حَمْدٌ فَأَنَا لَسْتُ مُؤْذِيًا، الْحَشَراتُ الْمُزْعَجَةُ فِي مَنْزِلِكَ، حَمْدٌ: وَلَكَنِّي قَرَأْتُ أَنَّكِ تَسَبَّبَتِ فِي مَوْتِ الْكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ. وَلَكِنْ هُنَاكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى مِنَ الْعَنَاكِبِ سَامَةٌ مِثْلٌ: الْأَرْمَلَةُ السُّودَاءُ، وَالْعَنْكُبُوتُ الْأَسْتَرَالِيُّ. حَمْدٌ يَا أَيُّهَا، كَمْ أَحَبَّتُ بَيْتَكَ. إِنَّ بَيْتِي رُغْمَ مَتَانَةِ خُيُوطِهِ، وَلَا يَقِينِي مِنَ الْعَوَاصِفِ وَالْأَمْطَارِ، حَتَّى إِنَّهُ لَا وَحْرَارةُ الصِّيفِ، وَمِنَ الْعَوَاصِفِ وَالصَّوَاعِقِ، حَمْدٌ: وَلَكِنَّكَ يَا عَنْكُبُوتُ، خَلَقَكَ رَبُّ عَظِيمٌ، وَأَوْدَعَ فِيكَ أَسْرَارًا وَمُعْجَزَاتٍ. الْعَنْكُبُوتُ: تَعَمْ وَلَقَدْ سُمِّيْتُ سُورَةً بِأَكْمَلِهَا بِاسْمِيِّ،